تمت ترجمته من قبل فريق التحرير والترجمة بموقع فرجت، الرجاء ذكر المصدر عند النقل أو الاقتباس

أنا علي عبده أحمد القاطن في 4 سي/ 415 طريق برنزويك، من ضاحية غرب برنزويك في ولاية فكتوريا. وزير اعلام سابق في دولة ارتريا أقوم طوعا بتقديم الاعترافات التالية تحت قانون الاعترافات القانونية لعام 1959م.

1. حتى وقت قريب كنت وزيرا للاعلام والمتحدث الرسمي باسم بلدي ومستشارا خاصا لرئيس دولة ارتريا. قد التحقت بوزارة الاعلام في العام 2000م وقبلها كنت سفيرا في كل من المانيا والفاتيكان، والنمسا وبلجيكا في 1999م. كذلك كنت نائبا لرئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشبيبة ارتريا في الفترة ما بين 1995 حتى 1999م.
2. ترجع خلافاتي السياسية مع النظام الحاكم في ارتريا الى العام 2007م وكلها تتركز حول الصومال، واقحام الشباب الارتري في التجنيد الالزامي نوع من العبودية المستحدثة غير المحددة بفترة زمنية معينة، وخلقه لمستويين من النظام، للمقربين واصحاب الحذوة وللمحرومين ووالتعساء من المواطنين، بالاضافة الو تجيند المدنين ومنهم كبار السن من النساء والرجال. كذلك الابتزاز غير المشروع لضريبة 2 في المئة من المهاجرين الارتريين. وفي الحقيقة قيل لي في أكثر من مناسبة من الشعب الارتري خاصة من الإرتريين صغار السن بأني الرئيس المقبل " رئيس ارتريا المقبل "مما اثار في ذهنية الرئيس الكثير من الشكوك تجاهي.
3. في أواخر عام 2006م دخلت ارتريا والصومال مرحلة الحرب المفتوحة، ولكن الحكومة الاثيوبية تمكنت من التغلل داخل الصومال بسرعة كافية واسقاط الحكومة الصومالية مما اضطر اعضائها الهرب خارج الصومال وقد احتضنا وساعدنا الكثيرون منهم في ارتريا في عام 2007م، وكعضو في لجنة العلاقات الخارجية في الحكومة الارترية شملت مسؤولياتي جوانب العمل السياسي والدبلوماسي، وكان مبدأ لجنتنا بأن الصومال ينبغي أن يترك لحاله دون أي تدخل وإذا كان هنالك دعم يجب ان يتركز في الجوانب السياسية والدبلوماسية.
4. للأسف، فان الحكومة الارترية ولا سيما رئيس الدولة قرر بدلا من ذلك تقديم الدعم العسكري للصومال لتحقيق اهدافهم، هذ الدعم بالطبع شمل مجموعة الشباب ذات الانتماء المباشر بتنظيم القاعدة مما أدى الى صدام يومي بين أولئك الذين كانو يحاولون تقديم الدعم السياسي وهؤلاء الضباط العسكريين الذين كان قد اختارهم الرئيس الارتري لتقديم الدعم العسكري.
5. وكانت حجتي ان هذا موقف خطير للغاية برغم كل ما مررنا به نحن الارتريين ليس هذا فحسب بل أنه موقف غير اخلاقي ان يتم دعم مثل هكذا مجموعات كما انه يمكن ان يضعنا في موقف عداء مع الغرب مما يستهدف ارتريا، كان شعوري ان هذا يمكن ان يضع المسلمين الارتريين في خطر كما يمكن ان يقرن اسم ارتريا بالإرهاب، ووسوف يتحمل المسلمين الارتريين وطأة هذا الوزر لأن المسيحي الارتري يمكنه ببساطة ان يتنصل من ذلك قائلا " أنني مسيحي متدين ".

فرجت نت
صوت الاغلبية الصامتة
جريدة الكترونية سياسية ثقافية مستقلة
تمت ترجمته من قبل فريق التحرير والترجمة بموقع فرجت، الرجاء ذكر المصدر عند النقل أو الاقتباس

6. الرئيس الذي اتبع هذه السياسة العمياء في تحد للحكومة الاثيوبية نعتني بالانهزامي في معرض رده على المخاوف التي ابديتها، ثم طردني لجنة العلاقات الخارجية أقول الآن ان هذه نعمة من الله وكان هذا الحث في العام 2007م.
7. منذ عام 2007م، قمت بالاتصال بموقع معارض للنظام الارتري " عواتى دوت كوم " وكان هدفي من ذلك فضح وحشية الحكومة الارترية والشخصية الانفصامية للرئيس، والتمييز الشديد الممارس ضد الاقليات والمسلمين. والموقع " عواتى دوت كوم " يعمل من الولايات المتحدة ولا يمكن لشيء ان يسمح له بالعمل من داخل ارتريا، ولكنه يملك قاعدة كبيرة في داخل ارتريا خاصة وسط اقلية الجبرتة. قام الموقع بنقل الكثير من الأخبار التي كانت مصادرها اناس يملكون المعلومة عن الحكومة خاصة تورطها في الصومال ومع مجموعة الشباب ونظرا رئيس الموقع ومحرره هو أخي كان بعض اعضاء الحكومة يشيرون بشكل فكاهي بأني مصدر تلك الاخبار وبالطبع أنا كنت مصدر بعض الأخبار.
8. في عام 2010م كان في نيتي ان أظهر للعالم ان الرئيس الارتري معتوه وغير مستقر ذهنيا، فقمت بترتيب مقابلة له مع قناة الجزيرة الانجليزية. وكان كما توقعت كان الرئيس ثملا وبدت عليه علامات الجنون وقد نعت موقع " عواتى دوت كوم " المقابلة "President Gone Wild " وابرزتها في صفختها الرئيسية فدعاني الرئيس وأبلغني بأن اتصل بقناة الجزيرة لحذف المقابلة وكذلك حذف العبارة التي وردت في موقع عواتى فقلت له ان وزارة الاعلام ليست لها اى سلطة على قناة الجزيرة أو موقع عواتى كما انه عمل غير قانوني محاولة حجب الموقع أو القناة.
9. عندما رفضت تم وضعي قيد الاقامة الجبرية لمدة 12 يوما من 22 فبراير 2010م حتى 6 مارس 2010 وتم إطلاق سراحي لأني كان من المقرر في 8 مارس ان أظهر في مناسبة وطنية هامة ولم يكن الرئيس يريد الناس التساءل عن سر اختفائي.
10. عندما كنت اكتب مقالاتي من الداخل كنت اكتبها تحت اسم مستعار " من بطن الوحش "وكانت أكبر مساهماتي في فضح الحكومة لاستهدافها لمجموعتين أنتمي اليهما المسلمين والجبرتة.
11. الجبرتة هم اقلية مضطهدة وبلرغم من عدم وجو دراسة ديمغرافية اجريت خلال الـ 21 سنة الماضية، لكن يمكنني القول تقريبا ان التوزيع الديمغرافي الارتري كما يلي: التجرنية (مسيحيين) 50% من مجموع السكان، التجرى 34% (مسلمين)، الجبرتة 5% (مسلمين)، الساهو 3% (مسلمين)، العفر 3% (مسلمين)، البلين 2% (مسلمين ومسيحين)، الحدارب 1% (مسلمين)، الكناما 1% (مسلمين ومسيحين)، الرشايدة 1% (مسلمين).
12. المجموعة الاثنية التي أنتمي اليها غير معترف بها كقومية بالرغم من تواجدها في ارتريا وشمال اثيوبيا منذ الآف النين وقد تم احتوائها داخل قومية التجرنية التي تعتبر قاعدة الحكومة الارترية. للاسطورة المتداولة هي ان الجبرتة ليسو بارتريين وانهم وافدون جدد من

فرجت نت
صوت الاغلبية الصامتة
جريدة الكترونية سياسية ثقافية مستقلة
تمت ترجمته من قبل فريق التحرير والترجمة بموقع فرجت، الرجاء ذكر المصدر عند النقل أو الاقتباس

اثيوبيا وهم ليس اقل الناس شأنا حيث انهم لا يمارسون الزراعة والرعى ولكنهم يمارسون التجارة وحرف أخرى مثل كل القادمون الجدد، كما انهم متهمون بالولاء اما لدينهم أو لإثيوبيا. ولم يعتبروا يوما بأن لهم أي ولاء أو اخلاص لإريتريا، وحتى العديد من الارتريين الذين كانو يدعونني باني خليفة الرئيس اسياس افورقي لغيروا وجهة نظرهم عند علمهم بأني أنتمي الى الجبرتة.

13. أنا الجبرتي الوحيد الذي يحتل منصبا رفيع المستوى في الحكومة ففي إطار الحلقة الشوفينية من الفاسدين والمتعصبين الذين يعلمون حقيقتي فانها شئ غير وارد او مقبول. الجبرتة هم المجموعة الاثنية الوحيدة التي لا يمسح لها مناداة نفسها باسمها ومطلوب منهم مناداة أنفسهم بأنهم تجرنية من معتنقي الديانة الاسلامية. الجبرتة هم الوحيدون الذين لايسمح لهم بالافتخار بانفسهم او اظهار ثقافتهم في معرض الاكسبو السنوي. في بلد مثل بلدنا والذي من المفترض يفتخر بالتنوع الثقافي، وقد وجدت هذه الممارسة الغرض منها المساس بجموع الشعب وماهي الا محاولات مصطنعة لزيادة عدد التجرنية من خلال اذابة الجبرتة بداخلها.

14. كانت هنالك عدة حوادث حيث تم تحذيري " بأن اعرف مقداري وموقعي ". عندما ذهب أخي الأصغر الى مكتب الهجرة والجوازات لاستخراج جواز سفر طلب منه ان يثبت ارتريته. فرد عليهم بأن أخي الأكبر كان وزيرا عندها ردو عليه وعلي أبي في صورة قصد منها ارسال رسالة الى " نحن نستضيف بعض الناس في مواقع رفيعة في الحكومة" أحد رجال الأعمال الجبرتة المعروفين وصديق مقرب لي تم قتله بصورة وحشية تركت انطباعا ان القتلة كانوا من مكتب الأمن الوطني. الرسالة التي تم بعثها بصورة متكررة الى كانت بكل بساطة بأني ضيف يحتل موقع وزير في الحكومة لغرض اظهار التنوع الصناعي والتوازن العرقي في الحكومة الارترية بحيث لا يحملني على الاعتقاد بأني شخص مساوى لهم.

15. قبل بضع سنوات مضت، طه محمد نور أحد الرعيل الأول المؤسسين للثورة الارترية من أجل الاستقلال واحد اصدقاء والدي المقربين القى القبض عليه مع والدي دون اية اسباب تذكر وتوفى في المعتقل حينها قال لي أحد رعاع الحكومة "هذا مصير كل الضيوف الخونة ".

16. مؤخرا في عام 2012م تم إطلاق شائعة تقول بأني تخليت عن الحكومة الارترية وطلبت اللجوء لسياسي فكتبت صوفيا تسفاماريام الملحق الاعلامي والناطق باسم الحكومة الارترية على صفختها في الفيسبوك بأني هروبي لم يكن مفاجئا "حيث انه كان هدية من ملس زيناوي الرئيس الاثيوبي الى اسياس افورقي (الرئيس الارتري) " في اشارة الى ان اصولي وولائي واخلاصي هو لاثيوبيا بالاضافة الى ذلك انها اتهمتني بأني جاسوس للبلدان الغربية.

17. في عام 2001م والدي الذي كان آنذاك في السبعين من العمر وضع قيد المعتقل لم يكن متهما بتهمة بجريمة اقترفها لكنه حكم عليه بالسجن اربع سنوات ونصف لم يكن ناشطا سياسيا ولا هو قائد في المجتمع الاسلامي ، كان رجل اعمال لهذا لم يكن واضحا لماذا القى القبض عليه ، هذه ليست حالة شاذة في ارتريا فكل الذين تم القبض عليهم لم يدانو بأى جريمة ، كما انهم ليس لديهم الحق في الدفاع عن انفسهم ولا يتم اصدار احكام عليهم فهم مجرد معتقلين ،

فرجت نت
صوت الاغلبية الصامتة
جريدة الكترونية سياسية ثقافية مستقلة
تمت ترجمته من قبل فريق التحرير والترجمة بموقع فرجت، الرجاء ذكر المصدر عند النقل أو الاقتباس

عندما تم اطلاق سراحه كان يعاني من مرض السكر بالاضافة الى ظروف صحية بالغة التعقيد ، فعندما سأل لماذا تم اعتقالي قيل له حتى يفهم ابنك مغزى الرسالة.

18. واحدة من نقاط الخلاف وكانت مصدر للصراع المستعر بيني وبينم كانت سياسة الحكومة تجاه الشباب الارتري. في عام 1995م اقامت الحكومة شرطة الخدمة الوطنية بعد اكمال المرحلة الثانوية كان مطلوبا من الارتريين الذكور والاناث تقديم خدمة وطنية لمدة 18 شهرا، وكان من المفترض يتم قضاء جزء من هذه الخدمة في مجال التدريب العسكري ويكون الجزء الآخر في شكل حملات وطنية مثل القضاء على الملاريا ومحو الأمية. مثل كل الارتريين أنا ايدت هذه السياسة. ومع ذلك في عام 1998م عندما دخلت ارتريا واثيوبيا في حرب الحدود لمدة عامين فأصبحت " الخدمة الوطنية " والتي من المفترض ان تكون 18 شهرا وتم تطويل الفترة تدريجيا برغم ذلك اعتقدت ان هذه حالة مؤقتة حتى بعد انتهاء الحرب كان هنالك فترات متوترة حيث " لا حرب ولا سلام " وكنت ما زلت اعتقد انها حالة مؤقتة ولكن مع مرور السنين وعدم تسريح من تم تجنيدهم ووجود الألاف منهم في الخدمة كلن يعني بكل بساطة تقديم العمل المجاني والرق لكثير من الشركات المملوكة للحكومة أو الحزب حزب الجبهة الشعبية للعدالة والديمقراطية ولكن الغرض منها منع الشباب من التفكير في قضايا الجماهير الحيوية.

19. كانت الخدمة بالنسبة للفتيات التي يتم تجنيدهن أكثر اذلالا حيث ينتهي الأمر بهن كخادمات ومقدمات المتعة للجنرالات الفاسدين. كما ان الحكومة واصلت في برنامج التجنيد الذي لا نهاية له، وبدأ الشباب الارتري بالهرب من البلاد بالآلاف الى كل من اثيوبيا والسودان واليمن. كما انني كنت نائب رئيس لاتحاد الطلبة والشبيبة فقد أثر في ذلك عاطفيا كما مس أقرب الأقربين الى. ففي عام 2007م هربت ابنتي الكبرى الى دولة غير معروفة (برغم انني اعتقد انها في السودان بالرغم ليس لدى اتصال بها منذ هروبها منذ خمسة سنوات) أحد أخوتي انتهى به المطاف في اليمن وآخر تم القبض عليه وهو يحاول الهرب.

20. بحكم وظيفتي كنت دائم السفر الى كل من الشرق الاوسط وأروبا وكنت دائما اقابل الشباب الارتري الذين عبروا صحراء سيناء للذهاب الى ليبيا ومنها لقطع البحر الابيض المتوسط على مراكب متهالكة. فقد حكوا قصصا عن الشباب الارتري الهارب حيث انتهى المطاف بهم في دول مثل أوعندا وجنوب افريقيا وأمريكا الجنوبية والولايات المتحدة.

21. قمت بتربية ابنتي الثانية لوحدي حيث اصبحت ارى خطورة التجنيد بشكل أوضح وبصورة متزايدة كل يوم وان مصيرها سيكون التجنيد أو الهرب. وقد اثرت هذه المسألة مع الرئيس ان هذه المسألة ليست حالة مؤقتة وأنها ستسمر. في كل مرة اثير فيها مسألة اختفاء الشباب وهروبه في اجتماع مجلس الوزراء يرد الرئيس قائلا " اتركهم يهربوا وتختفي جلدتهم القذرة الى الأبد".

22. زلت الحكومة الارترية توصف بأنها شلة من الغوغاء وهو وصف صادق في نواح كثيرة ولكن ليس كل الحكومة حيث هنالك بعض التكنوقراط وموظفين في الخدمة المدنية يبذلون

تمت ترجمته من قبل فريق التحرير والترجمة بموقع فرجت، الرجاء ذكر المصدر عند النقل أو الاقتباس

قصارى جهدهم لخدمة شعبهم ، كوزير للاعلام والمتحدث الرسمي باسم الدولة وظيفتي كانت العمل على ادارة الوزارة كأى وزارة اعلام في العالم الثالث ، حاولت ان اكون واجهة العلاقات العامة للحكومة ولكن معظم محاولاتي تركزت حول الوصول الى عشرات الألآف من الارتريين الذين يتركون بلادهم الى الأبد ورايت حجم المخاطر المحدقة بهم لذلك طالبت بزيادة الميزانية لاقامة قناة فضائية تقدم برامج ومواد ثقافية وترفيهية حتى يبقى هؤلاء الشباب على صلة بوطنهم الأم ، وكان هذا الانجاز أحدى اسباب زيادة شعبيتي.

23. من ناحية أخرى، كانت هنالك نواة فاسدة داخل الحكومة الارترية من العسكريين ومن الخارجين على القانون من المتعاونين والمساعدين لهم الذين يرفعون تقاريرهم الى الرئيس مباشرة، هؤلاء النفر استفادوا من ارتري الشتات، وكانوا غارقين في شتى الاعمال التجارية ذات الربح السريع من تجارة التهريب، وتجارة تهريب البشر متجاهلين ظروف الناس المعدمين في بزخهم ومغامراتهم حيث خلقوا طبقة خاصة من الاثرياء الجدد. لهؤلاء الناس فانت اما واحد منهم أو عدو لهم إذا لم تتأمر معهم لارتكاب الفساد فأنت مشتبه به، إذا لم تشرب الخمر أو تغامر أو تزني فأنت من المشتبه بهم، فعدم انتمائي لهذه المجموعة جعلني دائما موضع الشك، وعندما قمت باثارة قضية الفساد امام مجلس الوزراء تم اسكاتي برغم وجود ادلة دامغة بحوزتي.

24. في عام 2009م قدم الملحق التجاري لدى الصين دليلا دامغا على الفساد بداخل الحكومة الارترية الى قنصل ارتريا في دبي (القنصل جون) واوصاه لا يصال الادلة الى. وكان الدليل عبارة عن ايصال عن شراء الحكومة الارترية ما قيمته 10 مليون دولار من الكرسات وادوات كتابية لوزارة التعليم، وقد اكتشف الملحق التجاري ان التكلفة الحقيقية كانت 5 مليون دولار فقط ومع ذلك قان اجمالي الفاتورة كان 10 مليون دولار، هذا يعني بأن الحكومة سرقت 50 سنتا لكل كراس اشترته وسرقت 5 مليون دولار من شعبها. أخبرت الرئيس في مكتبه بالسرقة وطلبت ان يتحرى الأمر فقال انه سيتابع الأمر بنفسه ولكنه لم يفعل، في مارس 2009م، ذكرت الموضوع مرة ثانية في اجتماغ مجلس الوزراء تم استدعائي أثرها الى مكتب الرئيس وطلب مني مسؤول مكتبه بأن اقفل فمي بينما تمت ترقية المحلق التجاري واسمه (ألم طهاى) الى سفير في الهند كرشوة مقابل تغاضيه وصمته عن الموضوع.

25. كان هنالك شئ آخر يمكن اعتباره القشة التي قسمت ظهر البعير كان قرار الحكومة الأخير في عام 2012 م بتسليح الجميع بما في ذلك النساء والرجال المسنين في وقت يتساءل فيه الجميع متى سيتم تسريح الشباب كما كنا نتوقع ذلك في ابريل عام 2012م بل أصدر الرئيس بعسكرة الرجال والنساء حتى سن الـ 75 وكأنه قرار الاستعداد للحرب الرئيس كان يحاول خلق قواته المسلحة حيث تم استبعاد وزارة الدفاع. فاشتكى وزير الدفاع بحضوره الى مكتبي وتم تعيين الجنرال تخلى منجوس لقيادة هذه القوة واسمه موجود في قائمة الامم المتحدة للمتاجرين بالبشر وهو فاسد للغاية وأحد الضالعين في التهريب والاتجار بالبشر.

فرجت نت
صوت الأغلبية الصامتة
جريدة الكترونية سياسية ثقافية مستقلة
تمت ترجمته من قبل فريق التحرير والترجمة بموقع فرجت، الرجاء ذكر المصدر عند النقل أو الاقتباس

26. كان قرار الرئيس محير للكثيرين حيث لم تكن هنالك اى مناقشة قبل تنفيذ هذه السياسة في اجتماع مجلس الوزراء في يوليو 2012م ذكرت بأن هذه سياسية خاطئة وعلى كل الأحوال سوف لن انفذها على وزارتي.

27. في غضون ايام قام كبار المسؤولين الذين يعلمون مدى قربي من الرئيس بدأو في زيارة مكتبي مثل اللواء تخلى لبش المسؤول عن المحكة الخاصة وقائد القوات الجوية الارترية اللواء تخلاى ح س قائد الجيش في المنطقة الوسطى اللو فليبوس و ج ، كل هؤلاء الناس جاءوا الى لمناقشة احداث نوع من التغيير في ارتريا كانوا يريدون استخدم شعبيتي وبشكل صوري من اجل حل عسكري يقومون به لأنهم يعلمون باني الشخص الوحيد الذي بإمكانه النظر الى عينيه وان اقول له " هذا خطأ " ، ولكن الرئيس لم يستمع الى بل اعطاني محاضرة لمدة ستة ساعات عن تأريخ الصين وتأريخ حزب الله في لبنان وتأريخ افغانستان وتأريخ العراق وكيف ان صدام حسين سقط لأنه اعتمد على قواته المسلحة المتطورة (الحديثة) ويعتقد الرئيس ان هذا لا يجدي يجب ان تحارب بشعبك هؤلاء الناس يعيشون مع بعضهم ويموتون مع بعضهم ، كان خائفا من انتفاضات الشرق الاوسط في 2011م. حيث كلن يتحكم فيما تنشره وزارة الاعلام عن الانتفاضات الشعبية في الشرق الاوسط، وكان يخاف من أن تكون انتفاضات مماثلة في ارتريا إذا عرف الشعب ما يحدث حول العالم، ثم اخيرا رد على وسائل الاعلام وقال بان حسني مبارك يستحق السقوط لأنه لم يعتمد سياسة اسياس في الاعتماد على الذات.

28. وهكذا بدأ رجال الجيش بالاقتراب مني، والوضع العام في ارتريا أصبح يزداد سوءا وقتامة. قام الأمين العام للحزب الحاكم زيارتي وقال يجب ان نفعل شيئا للخروج من هذا المأزق، هذا رجل من المفترض ان يكون الثاني في ادارة البلاد وها هو يبكي أمامي ويقول ماذا نحن فاعلون لم يكن الموضوع موضوع الخدمة الالزامية أو تجنيد المدنيين فلا كهرباء ولا ماء ولا طعام كل شئ يتحكم فيه الرئيس فلسفته هي إذا كان الشعب جائعا فلا يفكر بالسياسة. فأصبح يمسك بتلابيب الوضع والوضع ازداد سوءا لهذا اقترب مني الناس لأنهم بأني سأكون الرئيس القادم.

29. فاقترحت عليهم إذا كنا نريد التغيير فليكن على طريقة "ميدان التحرير " (الوسيلة المصرية للتغيير). من خلال الانتفاضة الشعبية من خلال وسائل الاعلام الحكومية ننزل الى الشارع ونبدأ بسؤالهم عن أحوال معيشتهم وتكلفة البقالة، والتضخم وتكلفة المياه والكهرباء. في يونيو أو يوليو عام 2012م بدأنا ببرنامج تلفزيوني يسمى " الصراحة " للحديث عن هذه الأمور، كنت أحاول ان أحرض الناس في ارتريا وهذا حقا أغضب الرئيس.

30. حينها أصر وزير الدفاع على رؤيتي على وجه السرعة، اتفقنا على الاجتماع في مكان آمن التقينا لمدة ثلاثة ساعات وأبلغني ان هنالك الكثير من الثرثرة مؤخرا حول زيارة كل هؤلاء العسكريين لمكتبي وهم الذين ما زاروه من قبل، من غير اعطائي اية معلومات محددة قال لي الرئيس يقوم " بعملياته القذرة " وهو خارج البلاد فكل الاعتقالات والاعدامات التي حدثت تمت وهو خارج البلاد، حيث يمكنه اصدار أوامر بالاعتقال أو الاعدام وهو بعيد. وزير الدفاع أبلغني

تمت ترجمته من قبل فريق التحرير والترجمة بموقع فرجت، الرجاء ذكر المصدر عند النقل أو الاقتباس

بأن الرئيس سوف يكون في رحلة خارجية في الثامن من أكتوبر 2012م ويجب على ان كون خارج البلاد وهو يعتقد ان دوري قد حان معتقلا أو مقتولا.

31. منذ عام 2007 م أصبح الرئيس يوغل في استبداده وجبروته ومعاناة الشعب الارتري الى حد لا يطاق والبلد تم افراغها من شبابها القادر على العمل والانتاج، الى ان وصلنا الى حد يتم فيه تجنيد العجزة والشيوخ والجنرلات يتحدثون عن التغيير بشروط مبهمة. كنت أفكر في انتشال نفسي من هذا الوضع منذ 2007م ولكني كنت أفكر طوال حياتي في الآخرين أكثر من التفكير في نفسي وهذا ما تحتمه عليك المسؤلية. وقمت بترتيب سفر واخراج اصدقائي الذين كانوا على شفير فقدان حياتهم وحريتهم كانت لدى شبكة واسعة من الناس الذين احسست بالمسؤلية تجاههم وتمنيت لو أمن لهم مخرج من البلد قبل خروجي أنا.

32. أحد أبرز هؤلاء هو رجل يدعى " تـادسى طعمى " عالما عبقريا وكنت واثق من أنه على وشك ان يقتل، التفاصيل والحيثيات ليست مهمة الآن ولكن اعتقد ان الرئيس الارتري صدق هذه التفاصيل وتصديقهم سوف يدفعه الى قتله ثم قتلي أنا.

33. كان طعمي مهندس كهربائي واكتشف بصورة علمية طريقة لعلاج الناس واتى الى في عام 2006 او 2007 على ما اظن وقدم الى اخترا عه العلمي والذي له فوائد صحية كبيرة – عندما سألته لماذا يخبرني باختراعه وانا مجرد وزير اعلام قال لي انه يعتقد اني سأكون الرئيس المقبل وانه يحب ان يجد اختراعه الدعم الكافي من اعلى المستويات في الحكومة ، خاصة بعد سؤالي عن اختراعه قال انه من شأنه ان يعالج بعض الامراض المستعصية كما انني ومنذ ان كنت نائبا لرئيس الاتحاد الوطني لشبيبة الطلبة كنت من المهتمين بإيجاد مثل هذه العاجلات للشعب الارتري ، بالطبع كانت لدى شكوكي ولكن كنت مهتما بالموضوع أيضا لهذا قمت برعايته ومساعدته لمدة خمسة سنوات واحتفظنا بهذا السر بيننا.

34. وكان اكتشافه نجاحا كبيرا وعبقريته واحد في المليون، في عام 2011 علاقتنا استرعت انتباه الرئيس الارتري الذي طلب منه قطع علاقته بي وان يستمر في رفع تقاريره اليه وتم تعينيه في وظيفة حكومية وتم اعطاءه حسب ما سمعت حوالي 400 ألف دولار لأن الرئيس كان يحتاج ذلك الاختراع لمساعدة نفسه، ثم جاء الرئيس وقال لي لماذا ابقيت الأمر سرا أنا رئيس الدولة" قلت كان علينا اثبات صحة ما اكتشفه أولا. على كل حال أبلغني وزير الدفاع سبحت افريم بان صديقي سيتم التخلص منه نتيجة هذا الاختراع وسيتم التخلص مني لاحقا. أحسست بالتزام خاص تجاه هذا العالم وقمت بتهريبه حيث يعيش الآن في أمستردام.

35. فقط بعض ان تمكنت من اخراج صدقائي وزملائي الى خراج الوطن وعندما أحسست بأن حياتي وسلامتي الشخصية أصبحن في خطر عندها قررت ما كنت اخطط للقيام به لفترة طويلة طلب اللجوء السياسي في بلد يحترم حقوق الانسان.

36. في أكتوبر (عندما علمت بسفر الرئيس الى خارج البلاد وعندها سيتم القبض عليك أو ستقتل) سافرت في جميع انحاء اروبا وكندا وأخيرا استراليا كوزير يحمل جوازا دبلوماسيا كان بإمكاني اختلاق مهمات خاصة وكنت أخبر المكتب باني في هذه المهمات حتى يمكنني البقاء

فرجت نت
صوت الأغلبية الصامتة
جريدة الكترونية سياسية ثقافية مستقلة
تمت ترجمته من قبل فريق التحرير والترجمة بموقع فرجت، الرجاء ذكر المصدر عند النقل أو الاقتباس

خارج الوطن، لم كن امكث في أي مدينة او دولة أكثر من شهر حتى لا اثير الشبهات حولي وكنت اختلق كذلك اعذار طبية حيث لدي ظروف صحية متعلقة بالقلب.

37. بهذه الطريقة تمكنت من الانتقال من دبي الى اروبا – المانيا – السويد – الى كندا واثناء وجودي ي كندا تمكنت من رؤية عائلتي زوجتي وابني المعاق الذين هاجروا الى كندا منذ أربع سنوات مضت، تعرضوا للملاحقة والاضطهاد بسببي لهذا تركوا ارتريا، وعند وصولهم الى كندا قامت زوجتي برمي وثائق السفر وبتغيير اسمها كان متخوفة من ان أحد سوف يعرف هويتها الحقيقية أي انها زوجتي وسيحاولون اصطيادها. في الواقع ان أحد مؤيدي الحكومة بقيادة جاسوس تابع للهقدف اسمه " استفانوس " قام بمحاولة على حياتها ولدى الدليل على ذلك، فهم مختبئون الآن منذ خمسة سنوات تحت أسماء مستعارة لديهم البطاقة الخضراء في كندا بأسماء مختلفة. إذا علمت دولتي بذلك بأني ارسلتهم الى الخارج سيعرض حياتنا كلنا للخطر فابتعاث اسرتك خارج البلاد لهو مخالف للقانون في ارتريا.

38. وأخيرا وصلت الى استراليا ففي الوقت الذي كنت أحاول فيه تهريب أصدقائي المقربين الى خارج البلاد عبر استخراج جوازات سفر لهم، وبهذه الطريقة تمكنت من تهريب كبير المهندسين دانيئيل كفلوم طالب لجوء حاليا في بريطانيا، شريكي وأقرب أصدقائي لمدة خمسة وعشرون عاما مايكل ادوناى فنان تشكيلي وسفير للفنون الجميلة. والذي (قاسمته كل اسراري) انا ساعدته لترك البلد وهو يسعى الآن للحصول على اللجوء في استراليا. القائم بترتيب حلقة الوصل الخاصة نور عبده حاليا في دبي العالم تادسى في هولندا، الكونيل فصوم من الأمن الوطني في السويد. كما تمكنت من انقاذ اخرين في الأسابيع الستة الأخيرة كقائد اتحمل مسؤوليتي تجاه الآخرين ولإنقاذ هؤلاء الناس تمكنت من خلق مهام وهمية لأبقى في الخارج.

39. عند وصولي الى استراليا وكأني في مهمة متعلقة بالحكومة الارترية، واصلت في اخراج الناس خارج البلاد أناس شعرت بأني مدين لهم. عندما كنت في كندا سمعت باعتقال اللواء فليبوس احد الذين ترددوا علي مكتبي باحثا عن حل عسكري للأوضاع المتردية في ارتريا .اثناء تواجدي في استراليا علمت ان وزير الدفاع سبحت افري لم يكن في اجتماع مجاس الوزراء في 6 ديسمبر وسمعت انه اما اعتقل أو هرب أنا قلق بسببه هو أحد الإصلاحيين الذين أسروا لي بغرض التخلص من الرئيس المجنون قبل ان تصبح بلادنا مثل الصومال ، كما انه كان يعلم بسري بخصوص المهندس الالكتروني تادسى طعمي كما اثنين من العقداء من الجيش وأصدقاء مقربين لي العقيد ودي بري والعقيد هيلي استفانوس اختفوا أيضا.

40. طلبت الحصول على تأشيرة للذهاب الى كندا و / أو نيوزلندا حتى اشتري مزيد من الوقت في نوفمبر وأنا اسحب تلك الاستمارة حينها كان شخص أخير اردت مساعدته حتى يترك البلد ابنتي سهام ذات الخمسة عشر عاما. التعاقد الذي ابرمت مع المهربين لتهريبها ازداد تعقيدا وسوءا، كنت أخاف من ان تقع أسيرة للبدو العرب المصريين المعرفون ببيع الأعضاء البشرية أو طلب فدية قدرها 25 ألف دولار.

فرجت نت
صوت الأغلبية الصامتة
جريدة الكترونية سياسية ثقافية مستقلة
تمت ترجمته من قبل فريق التحرير والترجمة بموقع فرجت، الرجاء ذكر المصدر عند النقل أو الاقتباس

41. اعترضت قوات الأمن لمكالمة لي مع أخي حيث كنا نتحدث عن المهربين وأخي كلن يخبرني بأن على دفع 7ألف دولار لابتي و7ألاف أخرى لمرافقها. أخي حسن تم القبض عليه ومازال في السجن وفي 8 ديسمبر أكبر مخاوفي أصبحت حقيقة عندما علمت بأن ابنتي تم القبض عليها من لنظام المجرم في ارتريا وهي تحاول عبور الحدود الى السودان. وابي الذي كان يحاول انقاذها تم أيضا القبض عليه، هذا هو اليوم الذي قررت التقدم بطلب اللجوء السياسي. لا سمح الله هل سيقتلون ابنتي للثأر مني، وكذلك أبي وأخي وأختي واصدقائي واقربائي من تبقى منهم في ارتريا سوف يواجه ظروف قاسية حتى بلدي الذي عملت من أجله 34 عاما من عمري البالغ 47 كي يتنشق عبير الحرية والعدل والسلام والنماء.

42. في 9 ديسمبر ألقى القبض على ابن عم زوجتي أمبس مبرهتو في نفس نهاية الأسبوع الذي تم فيه الغاء جواز سفري الدبلوماسي وهذا شيء عادي لكل من يترك الوزارة لهذا طلبت على وجه السرعة سحب جواز سفري قبل ان يقع في يد القنصلية لأن تعميما قد صدر بإلغائه عندها قررت اعلان عدم عودتي الى ارتريا ولهذا قررت طلب اللجوء السياسي في استراليا.

43. كلما تحدثت عن أسراري كلما شعرت بالقلق على سلامتي لكثر ما اعرف عن التصرفات الجنونية التي يقوم بها الرئيس حتى في ملبورن لأني معروف جدا واخاف بأن مؤيدي الحكومة يتابعونني، كما انني قلق بنفس القدر على كل فرد من افراد عائلتي في ارتريا خاصة ابنتي ذات الخمسة عشرة ربيعا وأخي وابي اللذان مازالا قيد الحبس. أنا اعاني من القلق وألآم القلب كما تنتابني أفكار انتحارية. في 8 من ديسمبر عندما علمت بمصير ابنتي فكرت بالانتحار لأني خسرت كل شيء واشعر بالوحدة وانني بحاجة ماسة لزوجتي واطفالي والى دعمهم العاطفي والى جمع شمل اسرتي، أنا اعاني من الاكتئاب والشعور بالوحدة والتوتر كما إني تحت ضائقة مالية.

44. كنت شخص نقي من كل شوائب الفساد، شخص جيد. التحقت بالنضال من أجل استقلال بلدي وعمري 13 سنة وعملت طوال حياتي من أجل شعبي، كنت مدمنا للعمل اعمل كل يوم من أجل شعبي واهملت عائلتي، كان كل ولائي لبلدي وكان مؤكدا بأنني سوف أصبح الرئيس القادم ولكن عندما طلب مني قيادة الثورة قلت لا، لا اريد أكون متورطا في السياسة اليوم ولا غدا ان أصبح رئيسا فهي لعنة بالنسبة لي، اريد ان اقطع كل علاقتي بالسياسة، لا اريد شيئا سوى العيش في قرية صغيرة مع زوجتي واطفالي أقبلهم وامضي بقية عمري أسال زوجتي الصفح والغفران.

45. أنا أعلم أن الشخص الذي يقدم بيانات كاذبة يعتبر مرتكبا لجرم بموجب المادة 11 من قانون الاعترافات القانونية لعام 1959م، وانا واثقا بأن كل البيانات التي ذكرتها صحيحة بهذا الخصوص.

أعلن في .....من 2012م

تمت ترجمته من قبل فريق التحرير والترجمة بموقع فرجت، الرجاء ذكر المصدر عند النقل أو الاقتباس

أمامي .....